المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 22-01-2006 العـــدد : 17983
الصفحـات : 4 المسلسل : 40

المملكة تتطلع لأعمال كبيرة من جولة في آسيا

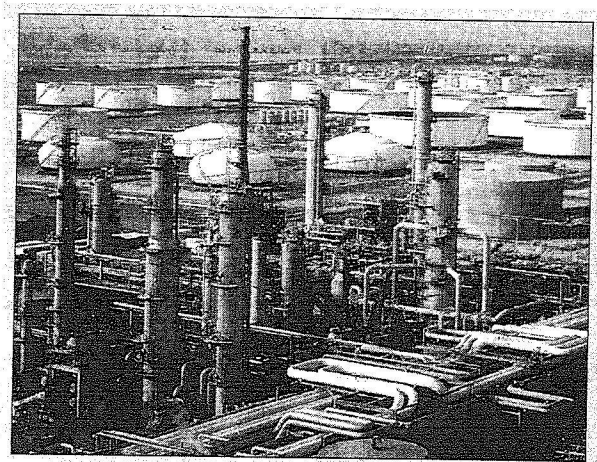

ستظل المملكة المورد الرئيسي للنفط للصين والهند

الرياض – رويترز

تسعى المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم لتعزيز وجودها الاقتصادي والسياسي في دول آسيا المزدهرة من خلال جولة تبدأ اليوم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وعدد من كبار المسؤولين الاسبوع المقبل تشمل الصين والهند وباكستان وماليزيا.

وبعد انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية في ديسمبر أصبح اقتصادها المحمي والمزدهر على استعداد للانفتاح على العالم الخارجي وتتطلع المملكة كذلك لفرص تصديرية جديدة لدى شركات آسيوية كبرى.

ومن المقرر أن يصل خادم الحرمين الشريفين ووفد أعمال كبير يضم علي النعيمي وزير النفط إلى الصين اليوم ثم يتوجه إلى الهند وماليزيا وأخيرا إلى باكستان من الأول إلى الثالث من فبراير المقبل.

وقال مسؤول سعودي "اهتماماتنا التجارية تتزايد خاصة مع الصين والهند والدول الإسلامية في آسيا. السوق السعودية التي تتعامل في الأغلب مع أمريكا وأوروبا تجد فرصا جديدة للاستثمار.

وأضاف المسؤول لدينا علاقات قائمة لكن أهميتها تتزايد بدرجة كبيرة بسبب تحسن نوعية انتاجهم من السلع والخدمات وزيادة قدرتهم التنافسية وسوقنا تستهلك الكثير من انتاجهم. وستكون الهند والصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم محطتين رئيسيتين في جولة المسؤولين الراغبين في دخول هذه الأسواق عن طريق مشروعات مشتركة وتسعى الرياض الراغبة في زيادة طاقتها الانتاجية من النفط إلى 12.5 مليون برميل يوميا بحلول أواخر عام 2009 للاطلاع على صورة اوضح لمستقبل الطلب على النفط الخام. وفي الاعوام القليلة الماضية أدى النمو الاقتصادي في الصين والهند إلى زيادة استهلاك الوقود بدرجة مذهلة أرهقت قطاع الطاقة وقدراته على مواكبة الطلب الإضافي. وقال مصدر سعودي "سياستنا هي زيادة صادرات النفط للسوق وتلبية الطلب. نحن المورد الرئيسي للصين والهند وسنظل نحتفظ بهذا الوضع كما استطرد قائلاً من هنا يأتي النمو.

ونريد في الوقت نفسه اقامة علاقات من خلال الاستثمار" وأضاف ان الهند والصين تنشطان في مجالات الهندسة والمعدات والاستشارات وخدمات أخرى. وتجري شركة ارامكو السعودية الحكومية محادثات بشأن مشروعات مصافي مشتركة في الصين وكوريا الجنوبية. وقال منتجو أوبك إن هناك حاجة للمزيد من المصافي الأكثر تطورا التي يمكنها معالجة انواع الخام الثقيلة الاصعب في تكريرها.

ومن المتوقع أن يدعم انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية استثماراتها

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 22-01-2006 العـــدد : 17983
الصفحـات : 4 المسلسل : 40

الاجنبية ما يوفر للمال لتنويع اقتصاد البلاد. المزهر وجلب فرص تصديرية جديدة للشركات السعودية خاصة في مجال البتروكيماويات. وقال البرت موميديجان من كريدي سويس فرست بوسطن "بدأت دول أخرى في المنطقة مبادرات. العلاقات الطيبة مع الصين والهند منطقية لأنها أسواق جيدة." وقال السفير الصيني لدى السعودية وو تشوانهوا إن الخام السعودي مثل 13.8 بالمئة من واردات النفط الصينية في عام 2004. وأضاف "حجم التبادل التجاري بين الصين والسعودية بلغ 14.5 مليار دولار في 11 شهرا من 2005.

وقال دبلوماسيون ومحللون إن الزيارات لباكستان وماليزيا ستتركز على تعزيز الروابط التجارية والثقافية مع السعودية.

وقال السفير الباكستاني عبد العزيز ميرزا إن بلاده مهتمة بالاستثمارات السعودية في خطط لتطوير ميناء جوادار. ومن المتوقع أن يصبح الميناء نقطة النهاية لخط أنابيب غاز يصل من تركمانستان عبر افغانستان حيث ابقت الاضطرابات المشروع معطلا. ويقول خبراء الصناعة إن من المتوقع أن تسعى ماليزيا المسلمة التي تعلق الكثير على علاقتها مع الرياض للحصول على نصيب من قطاع الطاقة الضخم في المملكة. وقال مسؤول ماليزي من قطاع الطاقة لرويترز "أعتقد ان من المعروف أن الشرق الأوسط من المناطق التي نسعى حقيقة لدخولها. وتوسعت شركة النفط الماليزية بتروناس وأنفقت ما يزيد على 12 مليار دولار لزيادة احتياطيات البلاد من الطاقة.